

# خادم الحرمين وصل إلى الرياض بعد ترؤسه وفد المملكة لقمة (الملك فهد)

وزير مفوض بمكتب سمو وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الراحل طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير العمل الدكتور غازي بن مبراهيم بن عبدالعزيز ومعالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ اياد بن أمين مدني ومعالي رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ مبراهيم بن عبدالعزيز الطامان ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية الدكتور فهد العبدالجبار ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطيبي ومعالي نائب رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالرحمن الطيبي ومعالي المستشار بالديوان الملكي الدكتور عبدالرحمن السعيد وقائد الحرس الملكي الفريق أول حمد بن محمد العوفي. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.



خادم الحرمين يصل إلى الرياض (واس)



خادم الحرمين لدى وصوله إلى الرياض وإلى يمينه الأمير سلطان (واس)

**الرياض - واس**  
 ■ وصل بحفظ الله ورياسته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض بعد عصر أمس قادمة من دولة الإمارات العربية المتحدة بعد أن رأس أيداه الله وفد المملكة العربية السعودية إلى مؤتمر القمة السادسة والعشرين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم أعماله في وقت سابق اليوم بمدينة أبوظبي.  
 وكان في استقبال الملك المعنفي بعمارة الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والتربية وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدينتين.

# الإعلان أبوظبي يؤكد على أهمية دور الإنسان في التنمية وتطوير النظم التعليمية تطوراً جذرياً

**أبوظبي - بعتة الرياض**  
 ■ أصدرت القمة السادسة والعشرون لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام أعمالها أمس بقرار (إعلان أبوظبي).  
 وأكد الإعلان أن الإنسان هو العنصر الأساسي لكل تقدم وأن الأمن ثمره لهذا البلد هو الإنسان الذي يجب أن نعتني به كل العناية ونؤمن له كل الرعاية.  
 كما أكد الإعلان أن المجلس الأعلى للتعاون يتركز في التحديات العالمية تستوجب التطوير في النظم التعليمية بما يتواءم مع التحدي المعرفي والتقني المتسارع لتثورة المعلومات وتحقيق التقدم المنشود.  
 وأكد الإعلان على تطوير الموارد البشرية المواطنة في قطاع التربية والتعليم ورفع مسيرة التعليم إلى الأمام.  
 وفيما يلي نص الإعلان (إعلان أبوظبي) يهدي من ديننا الإسلامي الحنيف وانطلاقاً من الأهداف والمبادئ والغايات السامية للنظام الأساسي

# مجلس التعاون لدول الخليج العربية والروابط المشتركة لشعوبها ونظراً لأهمية المرحلة التي تمر بها منطقتنا الخليجية والعربية، من تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية. واستكمالاً للبيانات والقرارات الصادرة عن الاجتماعات السابقة للمجلس الأعلى فقد استعرض المجلس في دورته السادسة والعشرين التي عقدت في مدينة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ ١٦ و ١٧ ذي القعدة ١٤٢٦هـ الموافق ١٨ و ١٩ ديسمبر ٢٠٠٥ كافة القضايا والمواضيع التي تهم دول المجلس وشعوبه. يؤكد المجلس الأعلى على أهمية دور الإنسان في التنمية كما جاء في مقولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه أن الإنسان هو العنصر الأساسي لكل تقدم، وأن أمن ثمره لهذا البلد هو الإنسان الذي يجب أن نعتني به كل العناية، ونؤمن له كل الرعاية. وترتاضاً مع إطلاق عهد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥ - ٢٠١٤) والذي يهدف للتغلب على التعليم كأساس لمجتمع يشري أكثر استدامة. يترك المجلس الأعلى بأن التحديات العالمية تستوجب التطوير في النظم التعليمية تطوراً جذرياً يتواءم مع التحدي المعرفي والتقني المتسارع لتثورة المعلومات وتحقيق التقدم المنشود. وفي هذا الإطار يعبر المجلس الأعلى عن تأكيده على أن تنمية الموارد البشرية المواطنة في قطاع التربية والتعليم، يعتبر من العناصر الرئيسية الهامة في دفع مسيرة التعليم إلى الأمام، ولخلق جيل واع متمسك بقيمه وتقاليد وموروثاته الحضارية والإنسانية قادراً في نفس الوقت على التكيف مع تطورات العصر. كما يعبر المجلس الأعلى عن أهمية اتخاذ خطوات ملموسة لزيادة البحث والتطوير العلمي والتكنولوجي، ودعم الجهود لتعزيز وتطوير المؤسسات العلمية والبحثية. ويبدو المجلس الأعلى إلى العمل على تحقيق

# وزير الخارجية الإماراتي يفتي لـ «الرياض» وجود أي خلافات حدودية خليجية

**أبوظبي - علي القصيص**  
 ■ فتى وزير الخارجية الإماراتي معالي راشد عبدالله النعيمي في مؤتمره الصحفي بعد انتهائه من فعاليات قمة (قمة فهد) التي أنهت أعمالها بالعاصمة الإماراتية (أبوظبي) أي خلافات حدودية خليجية.  
 وقال «مازحاً»، (إذا وجد أي خلاف خبروني)!

# القضية المرأة أحييت إلى اللجنة المختصة

**أبوظبي - علي القصيص**  
 ■ قال معالي عبدالرحمن العطية الأمين العام لدول مجلس التعاون بعد انتهاء مؤتمره الصحفي في قصر الإمارات (أبوظبي) لـ «الرياض»، أن قضية المرأة الخليجية أحييت إلى لجنة الأسرة والطفولة التي أنشئت حديثاً لدراسة كل ما يتعلق بنضاي المرأة الخليجية والنهوض بمستوى الأسرة والطفولة.  
 وقد أخذت قضية المرأة حيزاً كبيراً في مناقشات اللجنة المختصة لدراستها ومتابعة كل ما يهم هذا الشأن.

# النعيمي منتقداً عمرو موسى: التحدث عن هموم العرب يشمل دول «التعاون»

**أبوظبي - بعتة الرياض**  
 ■ انتقد وزير الخارجية الإماراتي عبدالله راشد النعيمي في مؤتمر صحافي عقده اثر ختام قمة أبوظبي الخليجية أمس أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى بسبب رسالة دعا فيها إلى التركيز على الخطر السنوي الإسرائيلي وليس الإيراني.  
 وقال النعيمي رداً على سؤال بشأن رسالة موسى عبر صحيفة كويتية ويتحدث فيها عن ضرورة التركيز على البرنامج النووي الإسرائيلي بدلاً من الإيراني، المفروض عن عمرو موسى حين يتحدث عن الأمن القومي وأضاف أيضاً عن الضلوع والمخاوف المتعلقة بالوطن العربي.  
 وأضاف النعيمي، «نرجو حين يتحدث الأمين العام عن هموم العرب أن يضع في حسابه ست دول عربية خليجية». واهتد صحيفة «القبس»، الكويتية في خبر نشرته أمس أن موسى وجه رسالة عبرها إلى الأمين العام للتعاون الخليجي وقالت إن مصادر خليجية وصفتها بأنها رسالة «وقحة»، وأن قرارها اتخذ «بتجاهلها». وبحسب الصحيفة، يطلب موسى في مذكرته من قادة مجلس التعاون الخليجي، «الشامل بما فيها منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار النووي».

# النعيمة والعطية في مؤتمر صحافي مشترك: نريد أن نصبح المسيرة وننظر بأمل للمستقبل

**أبوظبي - علي القصيص**  
 ■ أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن بن حمد العطية أن قمة أبوظبي درست المشاريع التي تقدمت بها اليمن والتي تضمنتها رسائل الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأخيرة لقيادة دول مجلس التعاون الخليجي.  
 وقال العطية الذي كان يرد على أسئلة وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» حول القرارات التي اتخذتها القمة بخصوص اليمن قال: «القمة اطعت على فحوى الرسائل التي بعث بها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح إلى قادة دول المجلس خلال الجولة التي قام بها وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القبري، والحقيقة أن القمة ثمنت هذا الموقف وهذه الرغبة، ودمت إلى عن عقد اجتماع لمسؤولي صناديق التنمية والجهات المختصة في الدول التي لا يوجد بها صناديق تنمية لدراسة وتقييم هذه المشاريع التنموية المقدمة من اليمن خاصة ما يتعلق منها بالبنية التحتية، وتحديد ما يمكن تقديمه من دعم لتنفيذ هذه المشاريع خلال عشر سنوات.  
 الشيء الآخر والأهم هو التوجه بعقد اجتماع مشترك بين المجلس الوزاري لوزراء الخارجية بدول مجلس التعاون ووزير الخارجية بالجمهورية اليمنية لدراسة المشاريع التي جاءت في الوثيقة التي قدمتها اليمن.  
 أبوظبي بحثت الملف النووي الإيراني فبالأثران هذا الموضوع كان محل تداول في القمة مشيراً إلى أن موضوع خلو المنطقة من أسلحة الدمار التام هو من الموضوعات التي تؤكد عليها القمم والمجالس الوزارية.  
 وأكد أن موضوع أسلحة الدمار التام مسألة عالمية والجميع يطالبون بحلول المنطقة منها.  
 من جانبه قال وزير الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة أن قمة أبوظبي (قمة فهد) بأنها قمة العودة إلى المنابع والنظر إلى الداخل مشيراً إلى كلمة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة التي أكد فيها على أن ما نتحقق لا يبرفي إلى كل العطومات ودعوتها إلى ضرورة تحقيق إنجازات أكبر وأن تكون وثيرة محصلة العمل الجماعي أسرع، وقال راشد عبدالله، أننا نتطلع إلى إنجازات أكبر في المستقبل ونحن الآن نريد أن نصبح المسيرة وننظر بأمل للمستقبل.  
 وأشار إلى أن الشائعات وقرارات المجلس تأخذ بالتوازي والتوافق ويشكل آخوي وأن قرار تشكيل هيئة استشارية للمجلس من قبل المجلس الأعلى معناه أننا نريد أن نصبح هذه المسيرة.  
 بشأن عدم صدور قرارات اقتصادية مهمة أوضاع الأمين العام أن القمة اتمدت السياسة التجارية الموحدة تجاه العالم الخارجي وهذه أول مرة منذ نشأة المجلس يتم اعتماد هذه السياسة معتمداً أنها أحد

# الشيخ خليفة يقود وسام الاستقلال للأمين العام لمجلس التعاون

**الرياض - (الرياض)**  
 ■ قد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بحضور اصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي العربية وعضاء الوفود المشاركة في القمة السادسة والعشرين لمجلس التعاون في قصر الإمارات بأبوظبي أمس معالي عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وسام الاستقلال من الدرجة الأولى. وذلك تقديراً لجهوده في تطوير التعليم والاستثمار ليتواءم مع المستقبل موضحاً أنه ليست هناك علاقة للتطوير بأي تأثيرات خارجية. وعماً إذا كانت هناك أساليب أخرى لإعادة جزر دولة الإمارات الثلاث المحتلة هذه القرارات. وأكد اهتمام دول المجلس

**أبوظبي - علي القصيص**  
 ■ أثناء المؤتمر الصحفي للأمين العام معالي عبدالرحمن العطية ووزير الخارجية الإماراتي علي هاشم انتهاء أعمال (قمة فهد) التي انتهت أعمالها في العاصمة الإماراتية (أبوظبي) تقدمت «الرياض» باسمها وباسم الزملاء الصحفيين بالشكر للأمين العام لمناسبة حصوله على وسام الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ومنحه الوسام بحضور قادة مجلس التعاون.. ورد الأمين العام بالشكر الجزيل لـ «الرياض»، قائلاً: أنا أشكر صحيفة «الرياض» الصحفية الغالية علينا وأكرر شكري لها وللقائمين عليها وأهل أهل الرياض.

**أبوظبي - (الرياض)**  
 ■ قد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بحضور اصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي العربية وعضاء الوفود المشاركة في القمة السادسة والعشرين لمجلس التعاون في قصر الإمارات بأبوظبي أمس معالي عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وسام الاستقلال من الدرجة الأولى. وذلك تقديراً لجهوده في تطوير التعليم والاستثمار ليتواءم مع المستقبل موضحاً أنه ليست هناك علاقة للتطوير بأي تأثيرات خارجية. وعماً إذا كانت هناك أساليب أخرى لإعادة جزر دولة الإمارات الثلاث المحتلة هذه القرارات. وأكد اهتمام دول المجلس